

مجلس الشورى يناقش رفع الحصانة عن ممدوح إسماعيل اليوم

تحقيقات النيابة تكشف عن أن ثقة الريان الزائدة في نفسه وراء حادث غرق العبارة ٩٨

كتب - عبد الجواد علي:

يناقش مجلس الشورى في اجتماعه صباح اليوم برئاسة السيد صفوت الشريف تقرير اللجنة التشريعية التي وافقت أمس على طلب رفع الحصانة البرلمانية عن العضو ممدوح محمد علي إسماعيل رئيس مجلس إدارة شركة السلام بمناسبة حادث غرق العبارة السلام ٩٨ وذلك بناء على طلب وزير العدل للتحقيق معه.

وصرح المستشار عبد الرحيم نافع رئيس اللجنة التشريعية بأن المناقشة التي أجرتها اللجنة أمس قد دارت حول تحقيقات النيابة العامة في الموضوع وتبين منها أن العبارة مملوكة لشركة بنمية منذ عام ١٩٩٨

بعد تجديدها في إيطاليا وأن العضو وزوجته وأولاده تعاقدوا على تشغيل العبارة مقابل الحصول على ١٠٪ من أرباح عمليات النقل البحري وأن طاقم تشغيل العبارة (٩٦ عضواً) من أكفاء المهندسين والميكانيكيين ، وأنه لم يعلم بالحادث إلا في الساعة السابعة صباح يوم ٣ فبراير، وقام بإخطار الجهات المختصة فور علمه بالحادث، وقد تحركت هيئة الملاحمة

البحرية والقوات المسلحة حيث دفعت باللنشات والطائرات لانقاذ ركاب العبارة وأن الحادث يعود الى الثقة الزائدة التي أولاها ريان السفينة في نفسه.

وأضاف المستشار عبد الرحيم نافع أن تحقيقات النيابة مع ضباط المركب قد أظهرت أن حريقاً نشب في الطابق الثاني من العبارة وتم إبلاغ

الريان به فور وقوعه فأمر بسرعة إطفاء الحريق الذي نشب في شاحنة كانت على العبارة وقد تمكن فريق الإطفاء من إخماد الحريق ، وخلال ذلك أمر ريان العبارة بالعودة الى ميناء «ضبا» السعودي ، لكن الضباط أبلغوه بإخماد الحريق فأمر الريان بمواصلة السير الى سفاجا، غير أن الحريق نشب مرة أخرى بعد نصف الساعة وخلال إطفائه امتلأت العبارة بالمياه ومالتا على جانبها وشبت عاصفة هوائية أدت الى غرقها.

وأجمع ضباط العبارة على أنه لم تصدر أى إشارة من العبارة الى الشركة ، وأن ماتلقته العبارة «سانت كاترين» كان من خلال ضابط نجا وقفز الى قارب مطاطي ثم أبلغ ذلك بعد أن غرقت العبارة بالفعل.